

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى جَلَّ جَلَّالُهُ

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

كُلُّهُمْ سَيِّدٌ فَإِنَّ تَمَّ الْحَاجُّ سَيِّدُ سِرَاجِ الدِّينِ
وَلِيُّ اللَّهِ أَوْ رُكْبَتُهُ فَيُرَالُ كَوْنُ رُؤْيَى شَيْفَلَةٍ

== 000 ==

أَمَّا الْمُسَمَّى بِوَاهِبِ الدِّينِ

فِي

مَنَاقِبِ الشَّيْخِ سَيِّدِ سِرَاجِ الدِّينِ

== 000 ==

فَجَعَلَنِي فَوْسَ تَرْوِكِينَ هُنِي رُوْدُ مَدِينَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَلِيِّ الْكَبِيرِ أَعْلَى الْقَدِيرِ الَّذِي
رَفَعَ دَرَجَاتِ أَوْلِيَائِهِ وَتَوَبَّهُمْ فِي الْأَرْضِ شَادِ
مَنَابِ أَنْبِيَائِهِ وَالَّذِي جَعَلَهُمْ قَائِمِينَ
عَنْ مَهَبِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَمَطْهَرِ
الْأَنْوَارِ الرَّوْحَانِيَّةِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ مَا سِوَاهُ
وَصِفَاتِهِ وَحِينَ مَطْلَقَاتِهِ وَمُقِيلَاتِهِ
فِي أَحْيَاءِ عَرْشِ عَتِهِ وَإِنَارَةِ صَفْوَتِهِ
وَإِدَارَةِ قَهْوَتِهِ وَاسْتِجَابَةِ دَعْوَتِهِ
وَصَامِتِينَ عَنِ الدُّنْيَا وَضَرَّتَهَا الْآخِرُوتِ
لِيُؤَيِّتَهُ وَجْهَهُ الْمُنِيرِ كَالْقَمَرِ فِي اللَّيْلِ
الْبَدْرِيَّةِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى مَطْهَرِ
الْجُودِ الْجَزِيِّ وَالْكُلِيِّ وَإِنْسَانِ عَيْنِ
الْجُودِ الْعُلُويِّ وَالسُّفْلِيِّ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَوَابِعِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ

وَالْأَوْلِيَاءِ أَحْبَابُهُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْ ذَا الْأَمِينِ ۱۱
غَوْثُ تَنَاسُجِ الدِّينِ ۳

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ أَرْكَى تَحِيَّةً ۱۱
عَلَى الْمُصْطَفَى أَلِهَ دِي الْبِرِّ يَا مُحَمَّدَ

أَلَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا
خَلْقَ نَبِيِّهِ بِالْأَوْلِيَاءِ إِلَى الْهُدَى
وَسَلَّى بِهَيْمَنَةٍ مِنَ الْأَرْضِ حِينَمَا
شَكَتْ مِنَّا خَيْرُ أَلْمَوِّ أَلْيَدِ أَحْمَدًا
وَهُمْ صِدْرُهُمْ أَمْ لَا مَرْدِينَ الْهُدَايَةَ
مَهَابَةً فَيُضِلُّ لِلطَّوَالِبِ سِرْمَدًا
أَشَدَّ أَعْلَى الْكُفَاءِ رَحْمَاءَ بَيْنَهُمْ
وَطَلَّابَ فَضْلِ رَاكِعِينَ وَسُجَّدًا
فَقُلْ كُلُّهُمْ بَيْنَ الْأَلِهَةِ وَخَلْقِهِ

لَوْ أَسِطَّةٌ وَهُوَ الَّذِي كَانَ مُقْتَدَا
وَذَاهُو ظِلِّهِ اللَّهُ فِي أَهْلِ أَرْضِهِ
مُنِيرُ الدُّنْيَا مَحْيِي الشَّرِيعَةِ أَعْبَدَا
وَلَمْ يَلُودُوا مَدَّ الدَّهْرِ قَطُّ إِلَى أَحَدٍ
سِوَى اللَّهِ بَارِي الْأَوَّلِينَ عَلَى
صَلَاةٍ عَلَى مَا رَجَى الذُّؤُوبُ مِنَ الصَّلَاةِ
وَالِ وَأَصْحَابِ لِيُوثِّعَ عَلَى الْعِدَا
وَعَفْوٍ عَنِ الْمَحْبُوبِ لِلَّهِ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ أَلَمْ يُولَدْ بِالْمَدِّحِ أَرْغَدَا
وَلَيْ إِلَهٌ إِلَّا لَا يَنَامُ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ صَفِيٌّ مُحَجَّبٌ

تَبَاهَى بِهِ كُلُّ شَيْءٍ فِطْنِ اسْمِهِ
بِسَيِّدِ سِرَاجِ الدِّينِ فِي الْأَرْضِ قَدِيدِ

تَتَبَّعُوا أَيْهَا الْأَخْوَانُ رَهْمَكُمْ الرَّحْمَانُ
إِنَّهُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْنَا شُكْرَ نِعْمَتِهِ

وَعَدَ لَنَا بِهِ زِيَادَةً رَحْمَتَهُ فَبَيْنَهُمَا أَنَّهُ
أَرْسَلَ إِلَيْنَا الْأَنْبِيَاءَ وَأَوْجَدَ بَعْدَهُمْ
الْأَوْلِيَاءَ الْمُسْتَسْقَى بِهِمْ عِنْدَ قَلَّةِ
الْأَمْطَارِ الْمُسْتَقْضَى بِهِمْ فِي تَحْصِيلِ
الْأَوْطَارِ أَرْبَابِ الْمَقَالَاتِ الْغَيْبِيَّةِ وَ
الْحَالَاتِ الْوَهْبِيَّةِ الَّذِينَ غَابَ بِسَعَادَتِهِمْ
النُّفُوسُ وَطَابَ بِسَيَادَتِهِمُ النُّفُوسُ
فَلَهُمْ فِي الْأَقْطَارِ كَالْأَقْمَارِ وَالشُّبُوسُ
لَا جُرْءَ وَاللَّهُ صَاذِكُكُمْ هُمْ مَكْدُونًا فِي
الطُّرُوسِ فَابْنُهُمْ بَلُّ مِنْ أَشْرَفِيَّةٍ
مَوْلَانَا الْأَمِينُ الْمُسَمَّى بِالسَّيِّدِ سِرَاجِ الدِّينِ
لَهُ مِنَ الْمَكْرَامَاتِ مَا لَا تُحَدُّ وَمِنْ خَوَارِقِ
الْعَادَاتِ مَا لَا تُدُّ بِحَيْثُ لَا يَكْتَسِبُهُ
بِمِثْلِي ضَرْبُهَا وَيَغْشَى لِي خَطُّهَا قَدْ سَنَّ
اللَّهُ سِرُّهُ أَفَاضَ عَلَيْنَا بَرَّهُ وَصَلَّى

وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَلِيلِهِ
وَتُبَّائِهِ وَتَوَّابِهِ فِي فِعْلِهِ وَمَقَالِهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْ ذَا الْأَمِينِ
غَوْثِنَا سِرَاجِ الدِّينِ ٣

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
لِلَّهِ دَرُّ رِيَّ جَبَالِ الْبَحْرِ الْحَكَمِ
مُقَدِّينَ أَبَدًا ائْتَمُّ لِلدِّينِ وَالْحَكَمِ
فَانِينَ لِلَّهِ فِي اللَّهِ الْمُهَيِّمِينَ يَا لَ
لَهُ الْكَرِيمِ يَا فَنَائِشِرِ يَا تَهْمِ
وَقَائِمِينَ قِيَامَ كُلِّ يَوْمٍ
يَا لِلَّهِ جَافِينَ عَنْ كَثْرَةِ قُلُوبِهِمْ
وَحَازِنِي الْبَرِّ نَزْخِ الْأَهْوَى الْمَلَكُوتِ
تِ الْمُلُوكِ نَاسُوتِهِ بِالْصَّرْفِ وَالْهَمِ
مُوجِبِينَ دَوَامِ الدَّهْرِ يَا لِلَّهِ

لِلَّهِ غَايَةٌ تَوْجِيهِهِ وَجُوهَهُمْ
فَمِنْهُمْ السَّيِّدُ لِيُخْرِجَ عُمَدَ تَنَا
ذُو الْكَشْفِ كَهْفٌ غَرِيبٌ كَاشِفُ الْغُيُومِ
نَسَلُ الرَّسُولِ سَرَى نَحْوِ الْأَلِلهِ بَرَى
فَعَلُ الْكَرَامِ حَرَى لِمَوْصِفٍ بِالنَّعْمِ
بَدْرُ الشَّرِيعَةِ مَنْجَانًا وَمَلْجَأُنَا
سِرَاجُ دِينٍ وَوَلِيُّ اللَّهِ ذِي الْعِظَمِ
بَاهَتْ بِزَامُوسِهِ كُلُّ شَيْكْرٍ مُفْطِنِ
أَسْنَى مِنَ النَّيِّرَيْنِ الشَّمْسُ وَالْجَلَمِ
صَلَّى وَسَلَّمْ مَوْلَانَا عَلَى الْمَدَانِي
وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ النَّجَّاحِ فِي اللَّقَمِ
وَصَبَّ دِيمَةٌ رِضْوَانٍ وَنَقْدُ نَيْسِ
عَلَى الْوَلِيِّ الْمُعَلَّى مَغْنَمِ النَّعْمِ
عَفَى عَنِ الْوَصْفِ غَيْثٌ بِلَا فَرْ
شَمْسِ الْعُلُومِ سِرَاجُ الدِّينِ ذِي الْكَرَمِ

قَالَ الْعَبِيدُ مُحَمَّدَ إِسْمَاعِيلَ لَاطْفَ بِهِ الرَّبُّ إِنَّهُ
 لَمَّا سَبَقَنِي مِنَ اللَّهِ رَحْمَتُهُ وَلَحَقَنِي بِرُفْقَتِهِ
 وَجَمَعَنِي إِلَى خَدْمَةِ أَوْلِيَائِهِ خُصُوصًا مِلْحَةِ
 السَّيِّدِ سِرَاجِ الدِّينِ مِنْ أَصْفِيَاءِ بَعْضِ
 إِخْوَانِي الْكَلْبَشِكْرِ بِمِثْلِهِ جَعَلَنِي اللَّهُ وَآيَاهُمْ
 مِمَّنْ قَارَبَ السَّعَادَةَ السَّرْمَدِيَّةَ سَنَةِ أَلْفٍ
 وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَارْبَعَةٍ مِنْ هِجْرَةِ خَيْرِ
 الْأَنَامِ عَلَيْهِ وَالْإِلَهُ وَصَّحْبِهِ صَلَوةٌ وَسَلَامٌ
 فَشَرَعْتُ مَعَ قَلْبٍ عَلِيٍّ وَكَلَمَةٍ فَهْمِي رَأْيَا
 مِنَ اللَّهِ مِثْلَهُ عَلَى تَأْلِيلٍ مَدْحَتِهِ وَجَائِئًا
 مِنْهُ مَعُونَتَهُ عَلَى إِتْمَامِ مَا عَزَمْتُ بِرَهْمَةٍ
 مِنَ الزَّمَانِ بِبِنَحْتِهِ مُعْتَرِمَةً مَنْ
 تَيَّارَهَا وَمُرْتَشِفَةً مِنْ أَمْطَارِهَا فَأَعْلَمُ
 يَا أَخِي أَنَّ كَرَامَاتِهِ لَوْ أَرَدْنَا ضَبْطَ الْمُسَارِ

مِنْهَا كُلُّهَا لَمَدُ عَيْنِنَا وَاللَّهُ وَلَوْ عَنْ حَمْرِ قَلْبِهَا
لَكِنْ يَكْفِي فَشَأْنُ هَاتِي الْأَقْطَارُ وَلِيَشْهَدُ لَهَا
أَيْضًا السَّنَةُ الْكُفَّارُ فَمِنْهَا أَنَّ الشَّيْخَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ لَمْ يَعْرِفْ مِيلَادَهُ وَزَمَنَهُ وَأَبَاءَهُ وَاسْمَهُ
عَلَى التَّحْقِيقِ وَلَكِنْ اسْمُهُ قَدْ اشتهرَ عِنْدَ
الْمُخْصُوصِينَ وَالْعُمُومِ بِأَنَّهُ السَّيِّدُ سِرَاجُ الدِّينِ
وَذَا عِنْدَنَا حَقِيقٌ وَأَنَّهُ أَيْضًا مِنَ السَّادَاتِ
وَمِنْ زَمَنِ السَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ الشَّهِيدِ ذَا الْكِرَامَاتِ
وَأَنَّ مَوْلِدَهُ مَدِينَةُ الْمُخْتَارِ كَمَا قَالَ
مَوْلَانَا السَّيِّدُ الْحَسَنُ الْمَغْرِبِيُّ الدَّارُ وَرَأَيْتُ
أَيْضًا فِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ بِأَنَّهُ هُوَ مَلِكُ الْمَلِكِ
الَّذِي رَأَى نَزُولَ الْبَدْرِ فِي الْأَرْضِ حِينَ لَوَّ
رَدَّهُ النَّبِيُّ لِلْمَلِكِ حَبِيبُ فَرَّاحٌ ثُمَّ لِرُؤْيَا
النَّبِيِّ الْبُحْبُوبِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَعِلْمُهُ أَتَمُّ
وَلَا تَكُنِّي لَا أَبَالِي بِالتَّحْقِيقِ بَلْ بَدَى مَسْمَاهُ

كَالْبَدْرِ الْبَرِّيقِ وَالصَّلَوةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَبَاعِهِ وَتَوَابِهِ فِي حَقِّهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْ ذَا الْأَمِينِ
عَوْنُ ثَنَائِهِ سِرَاجُ الدِّينِ ٣

الْحَمْدُ لِمَنْ عَزَّ وَ مَنْ جَلَّ جَلَالُ
لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِعَالِيهِ تَبَاكَ

الْحَمْدُ لِمَنْ ذَكَرَ نِيْ ذِكْرَ صَبَاحِ

أَمْدُ سِرَاجِ الدِّينِ رَامُوزِ سَمَاحِ
قُطْبِ خَلَعَ اللَّهُ لَهُ تَاجَ وَقَارِ

تَجَلَّى الْمَدَى فِي أَبْجِيدِ الْأَرْوَاحِ
بَدْرٍ كَشَفَ اللَّهُ مِنْ الْأَرْضِ دَجَاهَا

حَتَّى سَلَكَ الْقَوْمُ بِهِ تَهْجَ فَلَاحِ
لَمْ يَجِدْ لَهُ الْقَوْمُ سِوَ الْبُرِّ وَغَيْمِ

لِلْفَتْرَةِ فِي بَعْضِ حَايِينَ صَلَاحِ
كَمْ مَنْ كَشَفَ مُجِيبُ نَاسِ أَبْدَاهِ

فَكُلَّ مِنَ الْأَحْصَاءِ أَحَادُفِصَاحٍ
 كَمَا ذَهَبَ اللَّهُ بِأَنْوَارِ لُصُوفٍ
 إِذْ حَاوَاهُ لَدَى اللَّائِنِ عِنْدَ الْمُسَاحِ
 وَبَصَّرَهُمْ بَعْدَ كَمَا قَبْلُ يَنْوِيهِ
 إِذَا ابْتَهَلُوا اللَّهَ بِجَاهِ الْجَحْجَاحِ
 كَمْ كَمْ عَجَبٍ مِنْهُ كَذَا بَانَ شَهِيرًا
 لَمْ يُحْصِ جَمَاهُ أَصْحَابُ الْإِفْصَاحِ
 مَا لَتَدَّ لِي الْمَنْ وَلَا رَنَّةٌ عَوْدٍ
 وَنَعْنَةُ قَلْبٍ وَهَزَارٍ مُصْدَاحِ
 يَلْ لَدَى ثَنَاهُ لِحَنَانِي أَحْلَى مِدَى
 مَنْ عَذِيبٌ مُسْكِرٌ لِي الْمُرُتَاحِ
 يَا خِلَّ هُنَا فِنْ تَنْتَنِي الدَّهْرُ وَلِيَا
 تَسْتَنْشِقُ رِيَاهُ يَبْكُ وَرَوَاحِ
 صَلَّى الصَّمَدُ الرَّبُّ عَلَى فَارِ قَلِيلَمَا
 وَالصَّحْبُ مَعَ الْأَلِ بَدْرُ الْفَرَسَاحِ

وَالرِّضْوَةُ عَنْ سَيِّدِ نَاشَاةٍ سِرَاجٍ
دَيْنِ أَجْدَى مِنْ تَفْحَاتِ الْأَرْيَاحِ
وَمِنْهَا أَفْ رَجُلًا مِّنْ كَالْمُيَدُوتِ يُسَمَّى عَبْدَ
الرَّحْمَنِ كَانَ مَقْلُوبًا وَمُبْتَلَى بِالْأَدْوَاءِ
فَعَالِجُهُ الْأَطِبَّاءُ بِالْأَدْوِيَةِ فَكُفُّوا وَكَلَمُوا عَنْ
الشِّفَاءِ فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَنْفِيَ عَنْهُ
يُشْفِي ضَرَاهُ فَإِنْ إِلَى مَقَامِ الشَّيْخِ مُبْتَهَلًا
بِحُرْمَتِهِ وَمَتَوَسِّلًا بِعُظَمَائِهِ فَلَبِثَ هُنَاكَ
أَيَّامًا فَطَارَ عَنْهُ السَّقَمُ وَالْأَلَمُ بِفَضْلِهِ الْأَعْمِ
وَمِنْهَا أَنَّ رَجُلًا مِّنْ بُلْدَةِ كُلَشِيكْرَمِ يُسَمَّى
بِالْحَسَنِ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ حُسَيْنٌ مَّكِّيٌّ فِي
مَقَامِهِ ذَا الْكُرَمِ مُسْتَجِيرًا بِهِ مِنَ الْوَبَاءِ
فِيَوْمَا رَأَى شَيْخًا فِي الْكَرَامِ مُتَهَلِّلًا وَجْهَهُ
كَالْبَتْرِاءِ كَانَتْهُ قَالَ لَهُ لَا تَخَفْ مِنَ الْوَبَاءِ فَإِنَّ
لِلَّهِ يَحْفَظُكَ وَأَهْلَكَ بِإِمْرَاءٍ وَأَنَا السَّيِّدُ

سِرَاجُ الدِّينِ صَاحِبُ هَذَا الْمَقَامِ الْحُسَيْنِ
فَأَمَّا شَأْلُ هَاتَيْنِ كَرَامَتَيْنِ كَثِيرَةٍ لَا تُعَدُّ بِالْحِسَابِ
صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى طَابِّ طَابٍّ وَ إِلِهِ وَ صَاحِبِهِ
وَنَوَّابِهِ الْأَنْجَابِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْ ذِي الْأَمِينِ
غَوْثِ نَاسِرَاجِ الدِّينِ ٣

صَلَوَاتُ الْكَرِيمِ شَهْرًا وَ حَوْلًا
أَهْفَ الْفِ عَلَى الرَّسُولِ الْمُعَلَّى
زَادَ شَوْقِي لِذِكْرِ مَدْحِ الْوَلِيِّ
حَبِّ لَبِّي سِرَاجِ دِينِ عَدِي
طَائِلِ الصِّيتِ طَوْلَ بَحْرِ مُحِيطِ
سَيِّدِ الرَّاهِدِينَ صَفْوِ الصِّفَى
وَهُوَ ابْنُ بَحْرِ لَنَا عَظِيمٌ وَلَكِنْ
هُوَ عَذَابٌ كَثِيرٌ مِنْ حَلِي
وَهُوَ كَثْرٌ بِكُلِّ مَنْ وَدَّ إِلَّا
إِنَّهُ سَهْلٌ أَخَذَهُ لِلرَّضَى

كَمْ مِّنَ الْمُذْنِفِينَ رَأَوْهُ فِي نَوَى

هِيَ وَسَهْرٍ كَمَا الْعَرُوسُ الْبَهِيَّةُ

كَمْ عَقَامٌ وَلَدَنَ بِنْتًا كَذَّابًا

إِذْ شَكُوا رَبَّهُمْ يَمِينُ النَّدَى

كَمْ مِّنَ الْوُلْدِ سَمَّاهُمُ الْإِدْوَاهُ

بِاسْمِ هَذَا الْوَلِيِّ أَعْلَى سَبِي

كَمْ ذَوِي الْحَاجِّ وَفُهُمُ رِي خَلْقٍ

إِذْ غَدَّ وَأَنَادِرِينَ بِاسْمِ الْوَلِيِّ

فَكَمَا أَنَّهُ سِرَاجٌ لِّدِينٍ

ذَا سِرَاجٍ لِّدِينٍ خَيْرُ النَّبِيِّ

فَالِي بَابِهِ الْمُعَلَّى أَوْ يَسْمُ

مُسْتَرَجًا مِّنَ الْأَسْعَامِ الْبَلِي

فَقَسَى اللَّهُ يُنَجِّنِي مِّنْ دَوَاهِي

عَالَمَيْنِ بِفَضْلِهِ الشَّرْمَدِي

فَصَلَاةٌ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
وَعَلَى أَصْحَابِهِ وَهَذَا الَّذِي

وَمِنْهَا أَنَّ الشَّيْخَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَنِفَتْ عَلَيْهِ الْمَذَاهِبُ
الْأَرْبَعُ قَدْ رَأَيْتُ فِي جُلُهَا أَنَّهُ جَاءَ فِي صُنْدُوقِ
الْحَجَرِ عَائِيًّا فِي الْأَمْوَاجِ الْبَحْرِيَّةِ قَدْ رَأَيْتُ السَّمَاءَ
مِنْ أَهْلِ مَلْبَادٍ قَرِيبٍ كُلِّ شَيْكْرٍ فَطَنَ فَأَلْقَوْا
حَبًّا يُلْهِمُهُمْ حَوَاهُ فَلَمْ يَقَعْ فِيهَا فَضَاعَتْ مِنْهُمْ
الْحَيْلُ وَالْفِطَنُ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي الْقَامُوسِ كَانَتْ
الْأَمْوَاجُ تَلْطِمُهُ إِلَى أَنْ نَزَلَ فِي سَاحِلِ كُلِّ شَيْكْرٍ
بِحُكْمِ الْمَلَأَ بَكَّةً وَالنَّامُوسُ فَوَقَّتِيذِ حَبَاءَهُ
رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَلَدَةٍ قَائِلٌ الْمَعْرَبِ مِنْ كَائِلٍ
قَائِلًا رَأَيْتُ رَأَيْتُ فِي نَوْمِي وَلِيًّا مِنْ الْأَوْلِيَاءِ تَمَالَ
لِي إِنْ أَجِئْتُ فِي صُنْدُوقِ الْحَجَرِ فِي الْبُكْرَةِ مِنْ
الْغَدِ سَابِحًا فِي يَمِّ كُلِّ شَيْكْرٍ مِنَ الرِّغْدِ فَأَنْزِلُ
فِي شَطِئِهِ فَأَحْبِلُنِي فِي عُنُقِكَ فَمَهْمَا تَقَلَّتْ جِيَدُكَ
فَخَطَّنِي ثُمَّ بَلَغْنَا وَذَاكَ مَوْضِعَ رَمِي
فَبَحَثْنَا هُنَا ثُمَّ خَيَّمْ لَهُ قَصْدًا لِلزِّيَارَةِ

وَرَمَدًا لِلْبَرِّ كَأَنَّ مَرَأَيْتَ أَيُّضًا فِي بَعْضِ
الْأَشْعَارِ أَنَّ الشَّيْخَ أَخْبَرَهُ مَعَ مَا أَخْبَرَهُ كَوْنُ
لَيْمُونٍ فِي الصُّنْدُوقِ ذَلِكَ فَمِمَّا سَقَطَ فَزَلَهُ
هُنَاكَ وَمِنْهَا أَنَّ طَائِفَةً مِنَ الصُّوْصِ جَاءُوا
عِنْدَ كَافِرٍ مَسْمُومٍ بِأَثَرِ مَا بَدَنَ مُسْتَنْهَبِينَ مَامَعَهُ
مِنَ الْأَمْوَالِ فَإِذَا قَالَ لَوْ خَلَّصَنِي اللَّهُ عَنْهُمْ
بِفَضْلِ هَذَا الشَّيْخِ لَهُ مَقَامًا بِالنُّهْرِ وَالْأَمْرِ
فَمَا اسْتَنْتَمَ الْخَاطِرُ إِلَّا أَنْ عَمُوا الْقُدْرَةَ
الْفَاطِرُ فَتَحَيَّرُوا هُنَاكَ فَنَوَّوْا فِي الْحَالِ
رُجُوعًا عَنْ نِيَّتِهِمُ الْخَبِيثَةِ فَبَصَّرَهُمُ الرَّبُّ
الْمَالِكِ ثُمَّ بَنَى الْكَافِرَ لَهُ قُبَّةً وَحَجَّرَ
أَيْضًا لِنَفَقَتِهَا أَرْضًا حَوْلَهَا بِالْمَحَبَّةِ وَالصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَتَبَائِعِهِ وَنَوَّابِهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْ ذَا الْأَمِينِ غَوْثِنَا سِرَاجِ الدِّينِ ٣

صَلَوَاتُ اللَّهِ بِكُلِّ فَمِ
إِنَّ رَمَسَ السَّيِّدِ الْجَلِيلِ
دَارَةَ الْعُلَمَاءِ وَالْكَبَرَاءِ
كَمْ خَوَارِقَ عَرَّاتٍ ظَهَرَتْ
جَاءَ مِيتَانِي صُنْدُوقِ حَجَرٍ
فَاخْتَالَ عَلَيْهِ بِالشُّبُكِ
فَجَرَى عَوَّامَ الْيَمِّ إِلَى
فَاللَّهُ الْمُخْبِرُ سَيِّدُنَا
فَرَأَاهُ كَمَا أَنَّهُ شَفَا
ثُمَّ أَبْدَعَ خِيَمَةَ صُغْرَى
فَبَنَى مِنْ بَعْدَ لَهُ كَافِرٍ
فَتَكَاثَرَ بَعْدَ ابْنِيَّةٍ
فَبَعِيدٌ تَمْدُنَ بِلْدَةِ كُلِّ
وَهَنَّاكَ نِيَارَاتُ الشَّيْرِ
لَا حِسَابَ لِمَنْ زَارُوهُ يَدَا

تُعْشَى الْمَهَادِي خَيْرَ الْأَحْمِ
مَقْعَمُ اللَّهِ فَادِي الْعِلَلِ
وَذَوُّو الْأَسْلَامِ وَالْمَلَلِ
مِنْهُ فِي الْأَقْطَارِ كَالرَّسَلِ
سَابِحًا فِي الْبَحْرِ بِالْعَجَلِ
صَائِدُ وَالْأَسْمَاكِ بِالْحَيْلِ
أَنْ رَمَى شَطَايِلَ مَهَلِ
حَالٍ تَوَمَّيْغَ الشَّلَلِ
كُلَّ شَيْكُرٍ مَرَكَسَنَا الْجَمَلِ
بِالْحَصِيرِ وَخَشَبِ الْمُتَدَلِ
قُبَّةً بِالصَّخْرِ إِلَى الْقُلَلِ
حَوْلَهَا كَالْحَيَّطَانِ لَطُولِ
بَشِيرِكُمْ وَغَدَى قَفْرًا لِيَحْتَلِ
فِي بَوَاكِرِهِمْ فِي الْأَصْلِ
مِرْعَى وَسِ لِسَيِّدِ الْكَمَلِ

وَهُوَ فِي دَالٍ وَ يَارَجِبِ	فَقَضَى الْبَارِي كُلَّ الْأَمَلِ
صَلِّ يَارَبِّي عَلَى الْمَدَنِيِّ	إِلَهُ دِيصَابِيهِ وَ وَلِيِّ

وَاعْفُ عَنْ كُلِّ الْخُذَاةِ بِهِ

وَالسُّمُوعِ لِيَهْدِ بِهِ الْعَسَلِ

وَمِنْهَا أَنَّهُ حُكِيَ فِي الْقَصَائِدِ الْأَبْرَاسِيَّةِ
 سَارِيَّةٌ مِنْ سَرَارِي صَوْمَعَةِ الْوَلِيِّ الْبَهْمِيَّةِ
 قَصَرَتْ قَدْ رَزَاعِ حِينَ بُنِيَتْ عَلَى نَفْقَةٍ
 الْكَافِرِ الْمَذْكُورِ ○ فَاشْتَدَّ عَلَى ذَلِكَ حُرْنَا
 هُوَ وَمَعَاوِنُهُ عَبْدُ اللَّهِ حَسَنُ كِبِ الْمَشْهُورِ ○
 وَالْحَالُ أَنَّهُ قَدْ نَذَرَ تَحْصِيلُ مِثْلِ تِلْكَ
 السَّارِيَّةِ فِي يَوْمِهِ ○ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ حَضَرَ الشَّيْخُ
 فِي يَوْمِهِ ○ فَقَالَ أَيُّهَا الْبَائِي لِأَجْلِي لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ
 طَوَّلَ الْقَصِيرَ ○ حَتَّى اسْتَوَتْ مَعَ غَيْرِهَا بِفَضْلِهِ
 الْكَبِيرِ ○ فَلَمَّا أَصْبَحَ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا قَالَ الشَّيْخُ فَتَجَبَّ
 وَتَذَكَّرَ ○ وَتَحَيَّرَ وَتَفَكَّرَ ○ فَأَعْظَمَ بِهِ مِنْ مَقَامِ

جَمِيلٌ ○ زَادَ النَّاسُ فِي الْبُكْرَةِ وَالْأَصِيلِ ○ وَ
 صَبَّ عَلَيْهِ الْمَنَازِيرُ التَّجَارُ ○ فَضَلَّ أَرْبَابُ السُّفُنِ
 إِذَا رَكِبُوا الْبَحَارَ ○ بِلا حِسَابٍ وَلَا انْحِصَارٍ ○ وَمِنْهَا
 أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْمَذْكُورَ لَمَّا شَفِيَ بِجَاهِ الشَّيْخِ
 صَنَعَ لِقَبْرِهِ تَابُوتًا جَدِيدًا ○ فَكَانَ قَصِيرًا فَتَحَسَّرَ
 عَلَى ذَلِكَ تَحَسُّرًا شَدِيدًا ○ فَأَطَالَهُ اللَّهُ فِي الْخَدِّ
 بِقُدْرَتِهِ الْقَاهِرَةِ ○ وَسَخَّ اللَّهُ قُلُوبَنَا بِالْعُلُومِ
 الْوَافِرَةِ ○ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ○ وَتُبَاعَهُ وَتَوَّايَهُ فِي حُبِّهِ ○

رَضِيَ اللَّهُ عَنْ ذَا الْأَمِينِ : غَوْثِ سِرَاجِ الدِّينِ ٣

يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا : يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

اللَّهُ كَرَّمَ إِصْفَى الْأَمِينِ

أَعْنِي بِهِ السَّيِّدُ سِرَاجُ الدِّينِ

فَوَصِّفْهُ أَحَدًا لِي مِنَ الْقُنُودِ

وَالشَّهْدُ فِي لِسْنِي سِرَاجُ الدِّينِ

لَوْ قَدَّرَ الْبَارِي لِنُطْقِي فِي الثَّنَا
أَلْفَتْ أَلْفَ ثَنَ سِرَاجِ الدِّينِ
فَذَا هُوَ الْحِزْنُ الْكَئِينُ لِوَرَائِهِمْ
كَهْفٌ مَنِيعٌ آتَى سِرَاجِ الدِّينِ
كَمْ مِّنْ خَوَارِقِهِ الْعَجِيبَةِ انْتَمَتْ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سِرَاجِ الدِّينِ
كَمْ دَسَارِيَةٍ إِذَا الْبَاقِي اشْتَكَى
يَكُونُهَا قَصْرًا سِرَاجِ الدِّينِ
لَا لَا يُعَدُّ وَلَا يُحَدُّ غُرَابُ
سَمِيْدٍ عَنِ السَّيِّدِ سِرَاجِ الدِّينِ
صَلَّى الْأَلَهُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
صَحْبٍ وَآتِبَاعِ سِرَاجِ الدِّينِ
وَعَفَى عَنِ الْمُدَّاحِ وَالْمُحْضَارِ
لِبِدْحَةِ السَّيِّدِ سِرَاجِ الدِّينِ
وَمِنْهَا أَنْ فَيْلَةً مَّمْلُوكَةً لِلْمَقَامِ تَدْنِي

بِفَاطِمَةَ لِلِاسْتِرْحَامِ ○ لَهَا خَبَارٌ عَجِيبُهُ ○
 وَأَسْرَارٌ غَرِيبُهُ ○ فَمِنْهَا أَنَّهُ لَوْ دَارَ التَّابُوتُ
 فِي عَامِ عُرْسِهِ وَمَعَهُ هَذِهِ الْفِيلَةُ ذَاتَ الْوَقَارِ
 لَمَكَّثَتْ عِنْدَ دَارِ نَذْرِهِ صَاحِبَهَا فَوْ فِي كُلِّ
 الْأَوَّارِ ○ فَلَمْ تَخْطْ خُطْوَةً وَلَمْ تَعْدِلْ عَنْهَا
 إِلَّا أَنْ أَدَّى مَا وَجِبَ عَلَيْهِ ○ أَوْاعْتَدَ رَبَّانِيَّةُ
 سَيُودِي إِلَيْهِ ○ وَمِنْهَا أَنَّ رَجُلًا رَكِبَ دَوْحَةَ
 الرَّأْيَةِ قَرِيبَ رَوْضَتِهِ ○ فَلَمَّا بَلَغَ ذُرْوَتَهَا
 نَسَقَطَ فُجَاءَةً دَاعِيَا بِهِ فَلَمْ يَقُمْ فِي بَدَنِهِ شَيْءٌ
 مِنَ الْجَرَاحَاتِ بَلْ حُمِيَ بِبَرَكَتِهِ ○ وَالصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَهُ وَصَحَابَتِهِ
 وَتَبَاعِهِ وَنَوَّابِهِ فِي فِعْلِهِ وَمَقَالَتِهِ ○

رَضِيَ اللَّهُ عَنْ ذِي الْأَمِينِ: عَنْ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ

صَلَاةُ رَبِّ الْأَنَامِ	عَنْ الرَّبِّ إِلَهِ الْتَّائِبِينَ
وَالْأُلُصْفُوفِ الْكَرَامِ	وَالصَّحَابَةِ الْكُفَرَاءِ

أَهْلًا لَا أَهْلَ الْمَرَامِ
 سِرَاجِ دِينِ هُمَامِ
 سُرِّي لَا رَبَّابِ مِصْرِ
 بِنِعْمَةٍ وَبِذِ خَيْرِ
 طُوبَى لِمَنْ مَدَّ حَوْهَ
 لِمَنْ تَنَازَكَرَوْهُ
 سَعْدٌ لَا أَهْلَ كِتَابِ
 هَذَا يَا لِرَحْبِ جَنَابِ
 فَارُوقِ دَفَعَ رَزِيَّةَ
 مِنْ عِنْدِ بَارِي الْبَرِّيَّةِ
 كَمْ مِنْ مَلَأَ هَيْفَ جَاهِ
 فَصَانَهُ عَنْ بَلَاءِ
 صَلَّى عَلَى الْمُحْتَضَرِّ
 وَالصَّحْبِ وَالْأَخْيَارِ

بِالشَّيْخِ غَوْثِ الْأَنَامِ
 سِبْطِ الرَّسُولِ لَيْثَانِي
 فِيهَا قُبَا الشَّيْخِ فَخْرِي
 دُنْيَا وَيَوْمِ الزَّحَامِ
 وَمَنْ قَرَى صَنَعُوهُ
 بَدَفَعَ كُلَّ مَلَامِ
 يَتْلُوْنَهُ بِالْحَبَابِ
 سِرَاجِ دِينِ قَوَامِ
 وَنِيلَ غَنَمِ عَطِيَّةِ
 بِرَمْسِ شَيْخِ الْكِرَامِ
 يَلُودُ جَنْبَ مَبَاهِ
 وَشِدَّةِ الْأَسْقَامِ
 وَالْأَلِ حَامِي الدِّمَاہِ
 مَمْدُوحًا بِالنِّظَامِ

وَمِنْهَا أَنْ قَوْمًا لَمْ يُؤْلَدُوا لَهُمْ شُكْرٌ إِلَى الشَّيْخِ

الْعَقَامُ ○ فَذُرُوا اللَّهَ يَبْرِكْ لَكُمْ فَنَالُوا الْمُرَامَ
وَهُمْ فِي بِلْدَةٍ كُلُّ شَيْءٍ كَرِيمٌ ○ وَغَيْرَهَا مِنَ الْبِلَادِ
وَالْقُرَى كَثِيرُونَ ○ وَلَا يَنْضَبُ عَدَدُهُمْ وَلَا
يَنْحَصِرُونَ ○ وَأَمْثَالُ هَذِهِ الْحِكَايَةِ كَثِيرَةٌ
فِي الْأَقْطَارِ ○ خُصُوصًا فِي تِلْكَ الْبِلْدَةِ بِسَلَا
إِنْخِصَارٍ ○ فَمَا سَطُرَتْ إِلَّا بَعْضُهَا فِي هَذَا السَّفَرِ
لِئَلَّا تَجْتَزِيَ إِلَى الْمَلِّ ○ كَأَنْ تُغْرِفَ مِنَ الْبَحْرِ أَوْ الرَّشَفِ
مِنَ الطَّلِّ ○ وَلَوْ لَا خَافَتِ السَّطْوِيلُ ○ لَكُنْتُ
جَمَلًا تَنْ هَذَا الْقَبِيلِ ○ فَتَرَكْتُهَا إِنْحِثَابًا
لِلْإِنْخِصَارِ ○ وَإِذَا تَيَّأَ حَالًا لِقِتْعَارٍ ○ صَلَّى
اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ
صَحْبِهِ وَنَوَّابِهِ الْكِرَامِ ○ مَا صَامَ الصُّوَامُ وَ
قَارَ الْقَوَامُ ○

رَضِيَ اللَّهُ عَنْ ذَا الْأَمِينِ : غَوْثُنَا سِرَاجِ الدِّينِ ٣	يَا بَنِي سَلَامٍ بَلِيَّكُمْ
يَا رَسُولَ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ	

يَا حَبِيبُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
يَا خَزِينَةَ الْحَزِينِ
حَاضِرٌ وَحِينَ الْيَقِينِ
أَنْتَ مَنْ يُعْطَى السَّلَامَةُ
وَتُكْزَلُ الْفَمَامَةُ
وَبِهِ تَرْجَى الْعَطَايَا
وَبِهِ تَعْمَى الْأَنْطَايَا
أَنْتَ سَيِّدُ جَبِيلٍ
أَنْتَ جَيِّدُ نَبِيلٍ
إِنِّي عَبْدٌ ذَلِيلٌ
أَنْتَ ذُو طَبِّ ذَلِيلٌ
لَا تَغِظْ بَذَ الْقُنَيْنِ
فَارِنْ رَا حَمَّا بَعَيْنِ
إِنْ جَفَى مَنْ سَادَ عَبْدٌ
فَمَنْ الَّذِي أَمَدَا

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
يَا سَقِينَةَ السِّمِينِ
عِنْدَ نَاسِرَاجِ الدِّينِ
وَيُرَى بِهِ اسْتِقَامَةُ
بِهِ يَا سِرَاجَ الدِّينِ
وَبِهِ تُخَمَّى الرَّزَايَا
مَوْلَانَا سِرَاجُ الدِّينِ
أَنْتَ أَيْدٍ كَبِيلٍ
مَوْلَانَا سِرَاجُ الدِّينِ
وَمُسِيكِينَ عُلِيلٍ
مَوْلَانَا سِرَاجُ الدِّينِ
مُهْرَبًا صَفْرَ الْيَدَيْنِ
مَوْلَانَا سِرَاجُ الدِّينِ
غَيْرُ عَافٍ عَنْهُ وَدَا
مَوْلَانَا سِرَاجُ الدِّينِ

قَالَ لَكَ لِدَّوَاءَ
لِلْفُؤَادِ وَالشَّلَاءِ
وَالصَّلَاةُ مَعَ سَلَامٍ
وَعَهَالِهِ الْكَرَامِ

فَإِنْتُ رَاجِي الشِّفَاءِ
مَوْلَانَا سِرَاجُ الدِّينِ
لِلنَّبِيِّ خَيْرُ الْأَنَامِ
صَحْبُهُ سِرَاجُ الدِّينِ

حِينَ دُعَا

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِذَاتِكَ الْأَحَدِيَّةَ ○ وَ
وَحْدَتِكَ الْفَرْدِيَّةَ وَلَوْ أَحَدِيَّةَ ○ وَبِنَبِيِّكَ
مُحَمَّدٍ الْمَكْمَلِ بِالذَّقَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ ○ وَ
الْحَقَائِقِ الرَّبَّانِيَّةِ ○ وَالْمُخَلِّقِ بِالْأَخْلَاقِ
الصَّامِدَةِ الْإِنِّيَّةِ ○ وَالْمُتَعَلِّقِ بِالْأَذْيَالِ
الْوَحْدَانِيَّةِ ○ وَبِأَخْوَانِهِ الْمُعْصُومِينَ مِنْ
الْخَطِيئَةِ ○ وَمَلَائِكَتِكَ السَّمَاوِيَّةِ وَالْأَرْضِيَّةِ
فَضْلًا بِالرُّوحِ وَالرُّوحَانِيَّةِ ○ وَبِالْأَلِ
الْمُخْلِفَةِ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّبَاعِ وَالْآئِمَّةِ

الْمَدَنِيَّةُ ○ وَالْبَارِئُ لَا شَيْبَ وَسَائِرِ الْأَوْلِيَاءِ
الْعَارِفِينَ لِأَسْرَارِ الْجَبَرُوتِيَّةِ ○ وَالْمُكَاشِفِينَ
بِالْأَنْوَارِ الْمَلَكُوتِيَّةِ ○ وَالسَّيِّدِ سِرَاجِ الدِّينِ
الْمَمْدُوحِ وَالسَّيِّدِ عَلَاءِ الدِّينِ وَالْفَقِيرِ الصَّابِرِ
وَجَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَالشَّاعِرِ الْقَادِرِيِّ الْكَلْبَشِيرِ
مِثْلَهُ ○ أَنْ تَقْفِرَ لَنَا الْخَطِيئَةَ ○ وَتَحْطُرَ عَنَّا
الرَّزِيئَةَ ○ وَتَجِبَ إِلَيْنَا غِيْثُ الْعَطِيَّةِ ○ وَ
تَنْظُرَ إِلَيْنَا بِعَيْنِ رَحْمَتِكَ السَّرْمَدِيَّةِ ○ وَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

يَا ذُرْوَةَ الْمِقْدَادِ	يَا زَيْدَةَ الْأَسْرَارِ
عَنِّي دَفْعَ الْأَقْتَارِ	يَا عُدَّةَ الْأَخْيَارِ
وَالصَّنْدِيقِ وَالْأَسْقَامِ	إِنِّي لَذُو الْأَعْدَامِ
يَحْطُرُ عَنِّي الْأَعْسَارُ	فَاشْفَعْ لِي السَّلَامُ

وَاحْفَظْ عَنِ الْأَسْوَا
 وَالنَّفْسِ وَالْأَهْوَا
 إِنِّي أَنَا الْمُسْمَى
 عَمِلَ ابْنُ مَنْ يُسَمَّى
 وَنَزِدُنِي الْعِلْمَا
 وَزِدُنِي الظُّلُمَا
 قَالَ اللَّهُ يُسَيِّدُنِي
 وَالرَّشْدُ يَرْفُدُنِي
 وَالذَّنْبُ يَغْفِرُنِي
 وَالْكُفْرُ يَجْبِرُنِي
 صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَالْأَوْلِيَاءِ وَالْعَمُودِ
 عَفَا عَنِ الْحُضَارِ
 وَالْبَاعِثِينَ وَقَارِ

وَالْعُسُورِ وَاللَّادِ
 إِبْلِيسَ أَمْرٍ دِفَارِ
 مُحَمَّدٍ إِسْمَا
 بِحَامِدٍ مِفْخَارِ
 وَالْعَقْلِ وَالْفَهْمَا
 وَالسُّوءِ وَالْتِقْصَارِ
 دَوْمًا وَيُنْجِدُنِي
 إِنْ تَسْأَلَ الْغَفَّارِ
 وَالْعَيْبَ يَسْتُرُنِي
 وَالْأَهْلِ وَالْأَنْصَارِ
 وَإِلَيْهِ وَجُودِ
 سِرَاجِ دِينِ بَارِ
 فِي تَجَلُّسِ الْأَذْكَارِ
 بِالشَّيْثِ وَالْأَشْعَارِ

فِرِّي دُعَا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى جَمِيعِ الْحَقَّائِقِ الْاِيْمَانِيَّةِ
وَطُوْرِ التَّجَلِّيَّاتِ الْاِحْسَانِيَّةِ ۝ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
نُقْطَةِ دَائِرَةِ الْوُجُوْدِ ۝ وَنُكْتَةِ مَجْلٰى
شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۝ وَعَلٰى اِلٰهِ وَصَحْبِهِ
الَّذِيْنَ خَضَعْتَ لَهُمُ الْاَمْلَاقَ ۝
اَعْدَا اذْكُرْ وِرْثَكَ فِيْ لَالِكِ ۝ اَللّٰهُمَّ اِنَّا
زَمَرْنَا بِمَدْحِ وَلِيِّكَ الَّذِيْ جَعَلْتَهُ مُهْبِطَ
اَنْوَارِ الْجَبَرُوْتِ ۝ وَنَحَطَّ اَسْرَارِ الْمَذْكُوْبِ ۝
سَيِّدِنَا الْاَمِيْنُ ۝ السَّيِّدِ سِرَاجِ الدِّيْنِ ۝
فَاقْبَلْ يَا مُدَوِّرَ الْاَفْلَاقِ الدَّوَّارَةِ ۝ وَيَا
مُسَيِّرَ النُّجُوْمِ السَّيَّارَةِ ۝ لِيَسِّرَ مَدْحَتِنَا
فِيْ جَنَابِهِ ۝ بِفَضْلِهِ وَجَبَابِهِ ۝ اَللّٰهُمَّ وَ
نَحْنُ الْمُبْتَلَوْنَ بِارْبَعَةِ اَعْدَاءٍ ۝ اَبَا اَيْسَ
وَدُنَا وَنَفْسُوْنِ وَاهْوَاءُ ۝ وَ الْمُرْمِيُوْنَ

بِسْمِهِمْ قَوْسِهِمْ لَيْسَ لَهَا تَوْتِيرٌ ○ فَخَلِّصْنَا
عَنْهُمْ ○ وَأَنْتَ عَلَى التَّخْلِيفِ قَدِيرٌ ○ اللَّهُمَّ
اغْفِرْ ذُنُوبَنَا ○ اسْتَرْعِيوْنَا ○ وَاكْشِفْ
كُرُوبَنَا ○ وَاجْبُرْ قُلُوبَنَا ○ وَهَرِّبْ
الْأَمَنَّا ○ وَغَرِّبْ أَسْقَامَنَا ○ وَزِيلْ
ضُنُكَنَا ○ وَوَسِّعْ فِتْكَنَا ○ اللَّهُمَّ حَسِّنْ
أَحْوَالَنَا ○ وَطَيِّبْ أَشْغَالَنَا ○ وَاجْعَلْ لَنَا
فِي طَاعَاتِنَا ○ وَامْنَعِ الْإِثْرَ فِي تِجَارَاتِنَا ○
اللَّهُمَّ عَمِّ بِهَذِهِ لَنَا ○ اصْصُولِنَا ○
لِاسَاتِيدِنَا ○ فَصُولِنَا ○ وَلِمَنْ ذَكَرَ
السَّيِّدَ بِسْرَاجِ الدِّينِ ○ وَمَنْ حَضَرَ ○ وَ
مَنْ صَنَعَ الْقِرَى عَلَى اسْمِهِ الْأَشْهَرِ ○
اللَّهُمَّ سَاحِ عُبَيْدَكَ هَذَا الْمُسْكِينُ ○ وَ
أَقْبَلْ مِنْهُ مَا مَدَحَ بِهِ ○ وَلِيَّكَ الْمَكِينُ ○
وَاجْعَلْهُ مُرُومًا مُخْلِصًا نَاجِيًا ○ وَحَسِّنْ

خَاتِمَهُ وَكَانَ إِلَى رَحْمَتِكَ رَاجِئًا ۝ وَصَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
 الْأَكْرَمِينَ ۝ وَأُولِيَاءِ شَرِيعَتِهِ أَجْمَعِينَ
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۝ وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

الْهِ تَمَّ مَدْحُ سِرَاجِ دِينِ
 بِعَوْنِكَ يَا غِيَاثِي يَا مُعِينِي
 بِحُرْمَتِهِ عِنَّا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
 وَمَعْصِيَةٍ وَإِحْجَابٍ وَمَيْمِنِ
 وَظَهَرْنَا عَنِ الْأَدْوَارَيْنِ
 ذُنُوبَاتٍ وَحَسَنَاتٍ بِالْيَقِينِ
 وَخَلِّصْنَا عَنِ الْبَلَوَى وَدَيْنِ
 وَطَيْبْنَا بِأَرْزَاقِ حَسِينِ
 وَصَلِّ وَسَلِّمْ فِي كُلِّ حِينِ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَجِبْرِيلَ الْأَمِينِ

مُحَمَّدِينَ الشَّرَارِي الْمَكِينِ
وَكُلَّ الْأَلِّ وَالصَّحْبِ الْخَدِينِ
وَقَدِّسْ سُرُوحَ سَيِّدِنَا الزَّكِينِ
سِرَاجِ الدِّينِ يَا خَيْرَ الْمُعِينِ

يَا سُلْطَانُ يَا سُبْحَانَ	إِرْحَمِ الْمُسْلِمِينَ
وَأَرْضَ عَنْ غَوْثِنَا	مَلْجَأِ الْخَائِرِينَ
غَيْثِنَا ذِي الْعُطَا	يَا سِرَاجِ لَيْلِي
إِنَّا حَسَنَةٌ	أَحْسَنَ الْحُسَيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا قُطْبَا وَيْ قَوْلُ

وَلَهَا اِيضًا

يَا قُطْبَ أَهْلِ صَفَا يَا ذَوْلَ الشُّرُفَا
يَا مَلْجَأَ الْلَهْفَا يَا مَغْنَمَ النَّحْفَا
يَا بَحْرَ دُونَ شَفَا يَا مُسْرِعًا بَوَفَا

وَاللَّيْلُ جَاةٌ شِفَا سَيِّدِ سِرَاجِ الدِّينِ
 أَنْتَ الْوَلِيُّ الْعَظِيمُ الْكَامِلُ الْعَرَفَانِ
 أَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَرِيمُ الشَّامِلُ الْإِحْسَانِ
 أَنْتَ الْجَلِيُّ الْعَلِيمُ الْعَامِلُ الرَّحْمَانِ
 أَنْتَ الدَّلِيلُ لَنَا سَيِّدُ سِرَاجِ الدِّينِ
 شَيْخٌ كَمِيلٌ وَبَدِيعٌ نَاصِرٌ مَدِيدٌ
 حَبِيرٌ شَهِيرٌ رَشِيدٌ مُرْشِدٌ سَدِيدٌ
 مَا عِنْدَ نَافِي مَزَايَاكَ الْعُلَا عَدِيدٌ
 وَلَا حِسَابُ أَيَّامِ سَيِّدِ سِرَاجِ الدِّينِ
 بَاهَتْ بِرَوْضَتِكَ الزَّهْرَاءُ بِلَدُنَا
 كُلُّ شَيْءٍ كَرَّمَ وَكَذَلِكَ آرَجَاهُ قَرِينَا
 لَا زَالَ مَنَاهُنَاكَ الدَّهْرُ زَوْرَتُنَا
 كَذَلِكَ أَهْلُ بَيْتِنَا سَيِّدُ سِرَاجِ الدِّينِ
 وَالِدِ الدِّينِ عَاشِرَتَهُ مِنْ أَرْفَعِ الْمَهَرِ
 بِجُزْلَةٍ وَكَذَلِكَ أَجُوعُ كَذَلِكَ أَسْهَرُ

دُنْيَاكَ طَلَّقْتَهَا بِالْبُغْضِ وَالشَّرِّ
 جِئَ الْطَّلَاقَ هِيَ سَيِّدُ سِرَاجِ الدِّينِ
 كَمْ مِنْ خَوَارِقَ بَعْدَ الْمَوْتِ بِالْفَرْضِ
 كَمَا مَشَيْتَ فَوْقَ الْبَحْرِ كَالْأَرْضِ
 وَأَنْتَ فِي تَعَشٍ صَخِرَ وَإِي الْعَرْضِ
 يَا سَيِّدَ الْعُلَمَاءِ سَيِّدُ سِرَاجِ الدِّينِ
 كَمَا أَطْلَعْتُمْ قَصِيرًا مِنْ مَقَامِكُمْ
 وَمِثْلَمَا سَلَّمَ الْهَوَى بِرَأْمِكُمْ
 أَصْحَابِي سَفِينِ غَرَّتِي بِاحْتِرَامِكُمْ
 بِنْدُ رِهِمَ لَكُمْ سَيِّدُ سِرَاجِ الدِّينِ
 فَطَوَّلَنِي خَلْدِي بِالْعِلْمِ كَالْبَحْرِ
 وَتَحَنَّنِي مِنْ هَوَى دُنْيَايَ بِالذَّخْرِ
 مِنْ حَمْدِ اللَّهِ وَالطُّفِّ نِي مَدَى الدَّهْرِ
 وَأَسْأَلُ لِي اللَّهُ يَا سَيِّدُ سِرَاجِ الدِّينِ
 لِأَنْ يُعَافِي سُقَى الْمَعْنَى الْحُكْمَا

وَيَكْفِي الشَّرَّ مِنْ أَعْدَائِي الظُّلُمَا
وَيَكْشِفُ الْعُسْرَ وَالْإِعْسَارَ وَالنَّدَامَا
فِي الرِّسْقِ يَقْبَلُهُ يَا سَيِّدُ سِرَاجِ الدِّينِ
إِنِّي قَلِيلٌ عُلُومِ الدِّينِ وَالْمَالِ
وَنَاقِصُ الرُّوحِ فِي جِسْمٍ وَكُلْكَالٍ
وَالدَّهْرِ قَلْبِي فِي غَمٍّ وَيَلْبَالِ
فَادْعِ الْمُهَيَّمِينَ يَا سَيِّدُ سِرَاجِ الدِّينِ
يَا سَيِّدِي سَيِّدَ الْأَشْيَاخِ يَا مَدَدِي
كُنْ لِي عَلَى النَّفْسِ الشَّيْطَانِ خَيْرِي لِلدِّينِ
وَأَمْرِ دَفْرِكَ ذَا خَلَقَ مَدَدًا مَدَدِي
يَا ذُو لَّةِ اللَّهِ يَا سَيِّدُ سِرَاجِ الدِّينِ
وَرُدَّنِي فِي صِرَاطِ الرُّشْدِ يَا فُخْرِي
وَأَفْضَلِ الْخَوَاصِ يَا لِسِرَاجِ يَا ذُخْرِي
وَلَا تَدَعْ عَنِّي فِي سِرِّي كَذَا جَهْرِي
بَلْ خُذْ بِكَفِّي هِيََا سَيِّدُ سِرَاجِ الدِّينِ

تَسْتَفْتِي الْقَائِدَ ، الْمُظَاهِمَةَ الْعَائِلَةَ

يَا قُطْبَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا دَائِمًا أَبَدًا
وَالشُّكْرُ شُكْرًا غَزِيرًا وَاصْبَارًا عِنْدًا
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى وَاقٍ الْأَنَا مِرْدَا
وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ النَّبَاعِ فِي الدِّينِ

يَا قُطْبَ أَهْلَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ غَوْثُهَا
يَا فَيْضَ عَيْنِي وَجُودِيهِمْ وَغَيْثُهَا
يَا أَبْنَائَ الْعَالَمِينَ قَدْ أَخْرَزْتَ إِرْثُهَا
يَا خَيْرَ مَنْ كَانَ يُدْعَى مُحْيِي الدِّينِ
يَا غَوْثَ الْأَعْظَمِ كُلِّ الدَّهْرِ الْحَيِّ
أَعْلَى وَلِيٍّ بِتَحْكِيمٍ وَتَمَكُّينِ
أَوَّلَى فَقِيرٍ إِلَى الْمَوْلَى وَمُسْكِينِ
أَنْتَ الَّذِي الدِّينُ سَمِيَ مُحْيِي الدِّينِ
وَقَدْ آتَاكَ خِطَابُ اللَّهِ مُسْتَمْعَا

يَا غَوْثُ الْأَعْظَمِ كُنْ بِالْقُرْبِ مُحْتَمًا
أَنْتَ الْخَلِيفَةُ لِي فِي الْكَوْنِ مُلْتَمَا
سُمِّيتَ بِاسْمِ عَظِيمِ مُحْيِي الدِّينِ
أَنْتَ الْمُسَمَّى بِعَبْدِ الْقَادِرِ الْفَرْدِ
صُمِّيتَ اثْنَيْ عَشَرَ خَرِيفًا صَائِمِ السَّنِ
وَلَمْ تَكُنْ قَوْمَةً فِيهَا عَلَى طَرْدِ
أَنْتَ الْمَلَقُّ حَقًّا مُحْيِي الدِّينِ
إِذْ كُنْتَ لِلْقَادِرِ الْمُخْتَارِ عَبْدًا أَطَاعَ
أَعْطَاكَ مِنْ قُدْرَةٍ مَا شِئْتَ مِنْ مُسْتَطَاعِ
فَأَنْتَ مُقْتَدِرٌ فِي خَلْقِهِ وَمُطَاعِ
أَنْتَ الْوَكِيلُ لَهُ يَا مُحْيِي الدِّينِ
شَرَفْتَ جِلَانَ بِالْمِيلَادِ سَاكِنَهُ
عَظَّمْتَ بِالْقَبْرِ بَعْدَ إِذَا مَا كِنَهُ
يَزُورُهُ كُلُّ مُشْتَاقٍ وَلَكِنَّهُ
فِي بَيْتِهِ قَدْ يَلَاقِي مُحْيِي الدِّينِ

رَأَيْتَ دِينَ الْهُدَى شَوْصَاءَ عَدَا حَرَضًا
فَشَفِيتَهُ لَدُسَةً كَفَيْتَهُ عَرَضًا
فَزَالَ عَنْهُ الَّذِي قَدْ عَمَّهُ مَرَضًا
فَقَامَ يَدْعُوكَ حَيًّا مُحْيِي الدِّينِ
أَنْتَ الْحُسَيْنِيُّ وَالْحَسَنِ كُنْتَ مَعَا
أَبَاؤُا مَّا شَرِيفَيْنِ قَدْ اجْتَمَعَا
فَكُنْتَ شَمْسًا وَبَدْرًا نُورَانِ الثَّمَعَا
أَنْتَ الْآخُو لِتُدْعَى مُحْيِي الدِّينِ
الشَّافِعِي فَصِرْتَ التَّنْبَلِي بِلَا
هَجْرٍ لَتَحْتَاطَ بِالْخَيْرَيْنِ مُعْتَدِلَا
فَلَمْ تَزَلْ رَاقِيًا أَعْلَا مَقَامِ عِلَالَا
حَوَيْتَ أَرْفَعُ صِيتِ مُحْيِي الدِّينِ
قَدْ قُمْتَ بِالصِّدْقِ وَالْإِخْلَاصِ الزُّهْدِ
وَالْإِجْتِهَادِ فِي الْوَعْدِ وَالْعَمَلِ
فَكُلُّ أَهْلِ لَتَقِي وَالزُّهْدِ وَالْجُهْدِ

يَدْعُوكَ يَا غَوْثُ الْأَعْظَمِ مُحَمَّدِي الْبَدِينِ
كَمْ مِنْ كَرَامَاتٍ حَقَّ مِنْهَا قَدْ ظَهَرَتْ
مُنِيرَةٌ فِي قُلُوبِ الْخَلْقِ قَدْ زَهَرَتْ
كَمُعْجَزَاتٍ نَبِيٍّ فِي الْوَرَى شَتَرَتْ
يَا مَنْ دَعَا رَبُّهُ يَا مُحْيِيَ الْبَدِينِ
مَلَكْتِ مَدَدَ وَتَهَ كِتَابُكَ لَفَتْ
حَوَتْ الْأَعَاجِيبَ أَخْبَارَ الْمُسْلِمِينَ
ضَاءَتْ إِلَى الْحَشَرِ ثَارًا مَخْلَفَتْ
أَعْلَيْتِ دِينِ الْهُدَى يَا مُحْيِيَ الْبَدِينِ
قَدْ قُلْتَ يَا لَذَنٍ مِنْ مَوْلَاكَ مُؤَمَّرًا
قَدِمِي عَلَى رَقَبَاتِ الْأَوْلِيَاءِ طُرُ
فَكُلُّهُمْ قَدْ رَضُوا وَضَعَا لَهَا بَشْرَى
يَا مَنْ سَمَّا سَمَاءَ عَلَيْهِمْ مُحَمَّدِي الْبَدِينِ
وَفِي خَزَائِنِهِ أَسْرَارٌ رَدَى سِنْدًا
عَنْ كُلِّ مَنْ وَضَعَتْ فِي عُنُقِهِ عَدَدًا

إِلَّا أَبَا بَكْرٍ مِنْهُمْ فَتَابَ فِدَا
 حُزَّتِ الْمَعَالِيُ جَمًّا مُحْيِي الدِّينِ
 كُلُّ الطَّوَائِفِ بِالْإِجْمَاعِ مُتَّفِقَةٌ
 عَلَى كَمَا لَكَ فِي عُلْيَاكَ مُتَّسِقَةٌ
 حَتَّى الْخَوَاصِجُ أَهْلُ الزَّيْعِ وَالزَّنْدَقَةِ
 أَنْتَ الْمَدَارُ لِكُلِّ مُحْيِي الدِّينِ
 مَا عَابَ نَهْجَكَ ذُو عِلْمٍ وَلَا كَشَفَ
 بَلْ كُلُّ مَنْ أَثْنَوْا عَلَى مَا فِيكَ مِنْ وَصْفٍ
 لَمْ يَبْغُوا فِيهِ مِنْ كُلِّ إِلَى نِصْفٍ
 أَتَجَنَّبُ كُلَّ مُرِيدٍ مُحْيِي الدِّينِ
 وَقُلْتُ مَنْ لَالَهُ شَيْخٌ فَإِنِّي لَهُ
 شَيْخٌ وَمُرْشِدُهُ حَتَّى كَانِي لَهُ
 جَلِيسُهُ خَلْوَةٌ وَمِنْ لَدُنِّي لَهُ
 وَصْلٌ فَكُنْ هَكَذَا لِي مُحْيِي الدِّينِ
 وَمَنْ يُنَادِرُنِي بِمِثْلِي أَلَا يَخْلُوَنِي

عَنْ مَا يَهْتَدِيهِ صِرَماً لِّخَفَوَيْهِ
 أَجَبْتُهُ مُسِرَّعاً مِنْ أَجْلِ دَعْوَتِهِ
 قَلِيدُ عِ يَا عَبْدَ الْقَادِرِ حَيِّ الدِّينِ
 بَعْدَ الصَّلَاةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مِنْ رَكْعَةٍ
 مَعَ الْقَوَائِمِ وَالْإِخْلَامِ بِالْحَضْمَةِ
 يَا غَوْثُ الْأَعْظَمِ عَبْدَ الْقَادِرِ السَّعَةِ
 يَا سَيِّدِي حُضِرْنِي يَا حَيِّ الدِّينِ
 وَقُلْتُ إِنَّ يَدِي هَذِي لَدَايِمَتِي
 لِمَنْ يَرِيدُ طَرِيقِي وَهِيَ قَائِمَتِي
 فَازَتْ بِهَا أَنْفُسُ لِرُّشْدِ دَائِمَتِي
 أَنَا الْمُنَادِي بِحَقِّ حَيِّ الدِّينِ
 وَإِنَّ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ
 أَنْتَ الْخَلِيفَةُ لِي فِي خَيْرِ كُلِّ مَقُولٍ
 فَكُنْ لِأُمَّتِي الْمَدَدَ دَارِ تَصَالِكِ عُقُولٍ
 فَأَنْتَ قِيمُ شَرَائِعِي حَيِّ الدِّينِ

يَا سَيِّدِي سَبِّدِي عَوْنِي وَيَا مَدَدِي
كُنْ لِي ظَهِيرًا عَلَى الْأَعْدَاءِ يَا مَدَدُ
مُجِيرَ عَرَضِي وَخَذْ بِيَدِي مَدَدُ
خَلِيفَةِ اللَّهِ فِيْنَا مُحِيِي الدِّينِ
وَعُدَّ كُنِي مِنْ مَرِيدِي نَهْجَكَ الْاَقْوَمُ
وَمِنْ عِبِيدِكَ عَبْدًا طَائِعًا اَدْوَمُ
وَمِنْ جُنُودِكَ مِقْدَامًا اِلَيْهِ لَوْ اَمُّ
نَعْدُ الْاَمِيرُ اَمِيرًا مُحِيِي الدِّينِ
بَصِيْرًا قُوَادِي صِرَاطًا اَنْتَ سَالِكُهُ
فَاللَّهُ اَعْطَاكَه فَاَنْتَ مَسَالِكُهُ
وَنَجَّيْتَهُ مِنْ لَظِي فِيْهَا مَهَالِكُهُ
سُلْطَانُ كُلِّ وَلِيٍّ مُحِيِي الدِّينِ
صَلِّ اِلَالَهُ مَدِي مَا الْغُوثُ الرَّاعِظُ قَامُ
عَلَى مُحَمَّدٍ اِلَى الْخَيْرِ مَقَامُ
وَ اِلَهُ وَالَّذِي دِيْنُ الرِّشَادِ اَقَامُ

فَسَلِّهِ يَشْفَعُ لِي يَا مُحْيِي الدِّينِ
 وَالتَّائِبِينَ لَهُمْ مَوْجِبُ سُبُلِ الدِّينِ
 مُمْنِينَ أَجْسَادَهُمْ لِلَّهِ لِلدَّارِ
 مُسْتَبْشِرِينَ بِفَضْلِ اللَّهِ فِي الدِّينِ
 فَيَنْهَمُ أَنْتَ الْمُسَرِّبِي مُحْيِي الدِّينِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا دَائِمًا أَبَدًا
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى
 مَا كَانَ يُلْهِمُنِي الْحَمْدُ لِلَّهِ

عَلَى لَقْطَةِ شَاهِ الْحَمِيدِ قَدْ سَأَلَ اللَّهُ سِرَّهُ

يَا سَيِّدِي شَيْخِي وَصَدْرَ الصَّادِرِ
 كَنْزَ الْعُلُومِ وَرَمْزَ عِلْمِ نَادِرِ
 مَرْضِيٍّ مَوْلَاهُ الْكَرِيمِ الْقَادِرِ
 يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ

كَهْفَ اللَّهِيْفِ أَمَانَ قَلْبٍ حَادِرٍ
 مَا وَى لَضَعِيفِ ضَمَانٍ قَصْدِ النَّادِرِ
 غَوْثَ الدِّيْنِ فِي الْبَحْرِ كَانَ كَعَاثِرِ
 يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
 كَمْ مِنْ كَرَامَاتٍ بَدَتْ لِلنَّاطِرِ
 وَخَوَارِقِ الْعَادَاتِ عِنْدَ الْحَاضِرِ
 وَحُلَى كَمَالَاتٍ بِوَجْهِ تَاضِرِ
 لَكَ سَيِّدِي يَا شَيْخَ عَبْدَ الْقَادِرِ
 مِنْ صُلْبِ نَسْلِ رَسُولِ رَبِّ قَادِرِ
 مِنْ نَجْمِ مُحَمَّدٍ الدِّينِ عَبْدَ الْقَادِرِ
 غَوْثَ الْمَشَائِخِ نُورِ بَدْرِ بَادِرِ
 يَا طَيْبًا بِالذَّاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
 جَاهِدْتَ فِي اللَّهِ الْمُعِينِ الْفَاطِرِ
 يَا بَاطِنَ الصَّافِي وَحُسْنَ الْخَاطِرِ
 وَخِيَارِ أَعْمَالٍ وَدَمْعِ تَاطِرِ

يَا مُؤْتِرَ الْقُرْبَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
وَعَرْوِيَّةَ طَابَتْ وَتَقْوَى الْغَاثِ
وَالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا بِقَلْبِ نَافِرِ
وَالْحُبِّ لِلَّهِ بِشَوْقِ وَافِرِ
يَا سَامِيَ الرَّفَعَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
كَمْ نَرَاكَ رَوْضَةً مِنْ شَرَفٍ كَابِرِ
مِنْ عَالِمٍ أَوْ فَاذِلٍ أَوْ تَاجِرِ
حَتَّى النَّصَارَى يَلُوبِرُ مِنْ خَائِرِ
يَا مُبْتَطِلَ الْعَاهَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
يَا صَاحِبَ النَّاهُورِ كُنْ لِي نَاصِرِي
فِي السَّمْعِ وَالْأَعْضَانِ وَحُسْنِ الْبَاصِرِ
وَبَطُولِ عَمَلِ الْبَصْرِ قَاصِرِ
يَا مُجْمَعَ الْخَيْرَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
كُنْ لِي مَلَاذِ يَوْمِ فُخْرِ الْفَاخِرِ
لِسَدِّ أَيْدِ الدُّنْيَا وَيَوْمِ الْخَبَرِ

وَذَخِيرَةٌ لِّي يَوْمَ ذُحْرِ السَّدَاخِرِ
يَا عَالِي الرَّتَبَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
صَلَّى الْأِلَهِ عَلَى النَّبِيِّ الطَّاهِرِ
وَالْأَلِ ذِكْرُهُمْ ذَخِيرَةٌ ذَاخِرِ
وَالصَّحْبِ وَاتَّبَاعِ أَهْلِ مَفَاخِرِ
وَعَلَيْكُمْ يَا شَيْخَ عَبْدِ الْقَادِرِ

قصيدة

يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْ بِيَدِي
مَا لِي سِوَاكَ وَلَا أَلُوِي إِلَى أَحَدٍ
فَأَنْتَ نُورُ الْمَهْدِي فِي كُلِّ كَائِنَةٍ
وَأَنْتَ سِرُّ الْبَدِي يَا خَيْرَ مُعَلِّمٍ
وَأَنْتَ حَقَّاعِيَاتِ الْخَلْقِ أَجْمَعِمْ
وَأَنْتَ هَادِي الْوَرَى لِلَّهِ ذِي السَّدَدِ
يَا مَنْ يَهْوِي مَقَامَ الْحَمْدِ مُنْفَرِدًا

لِلْوَاحِدِ الْفَرْدِ لَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَلِدْ
يَا مَنْ تَفَجَّرَتْ أَلْهَامُهُ نَابِعَةً
مِنْ أَصْبَعَيْهِ فَرَوَى الْجَيْشَ بِالْمَدَى
إِنِّي إِذَا مَسَّنِي ضَيْمٌ يَرَوْعِي
أَقُولُ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا سِنْدِي
كُنْ لِي شَفِيعًا إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ زَلِّي
وَأَمِّنْ عَلَيَّ بِمَا لَا كَانَ فِي خَلْدِي
وَأَنْظِرْ بَعِينَ الرِّضَا لِي دَائِمًا أَبَدًا
وَأَسْتَرْبِطُ لَكَ تَقْصِيرِي هَذَا الْأَمَدَ
وَأَعْطِفْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ يَشْمَلْنِي
فَارْتَبِنِي عَنْكَ يَا مَوْلَايَ لَمْ أَحَدِ
إِلَيَّ تَوَسَّلْتُ يَا مُخْتَارَ أَشْرَفِ مَنْ
رَفَى السَّمَوَاتِ سِرَّ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ
رَبِّ الْجَمَالِ تَعَالَى اللَّهُ خَالِقُهُ
فِي شَلْهُ فِي جَمِيعِ الْخَلْقِ لَمْ أَحَدِ

خَيْرِ الْخَلَائِقِ أَعْلَى الْمُرْسَلِينَ ذُرِّي
 دُخْرٍ الْأَنَامِ وَهَادِيهِمْ إِلَى الرَّشْدِ
 بِهِنَّ الْبَيِّنَاتُ لَعَلَّ اللَّهَ يُغْفِرَ لِي
 هَذَا الَّذِي هُوَ فِي ظَنِّي وَمَعْتَقِدِي
 فَتَدَحُّهُ لَمْ يَزَلْ دَائِي مَدَامُ عَمْرِي
 وَحُبُّهُ عِنْدَ رَبِّ الْعَرْشِ مُسْتَنْدِي
 عَلَيْهِ أَرْزَى صَلَوةٍ لَمْ يَزَلْ أَبَدًا
 مَعَ السَّلَامِ بِلاَ حَصْرِ بِلاَ عَدَدٍ
 وَالْأَلَالِ وَالصَّحْبِ هَلْ لِمَجْدٍ قَاطِبَةٍ
 بِحُرِّ السَّمَاحِ وَأَهْلِ الْجُودِ وَالْمَدَدِ

کراچی

محمد علیہ رییس

ٹریننگ کیمپ ہائیڈرو

مدیر اس

அந்த முயற்சியின் பயனாக உங்கள் காங்களில் இந்த லித்தாபு
கிடைத்திருப்பதில் மகிழ்ச்சி அடைவீர்கள் என்று நம்புகிறேன்.
தர்காங்களில் சில வற்றில்தான் தொழுதை மஸ்ஜித் உண்டு அது
போல செய்யது சிராஜுத்தீன் ஒலியுல்லா தர்காவிலும் சிராந்த
மஸ்ஜிதைக் கரணலாம்.

அங்கே இறைவனை தொழுது வேண்டப்படும் துஆக்கள்
அல்லாவிடம் ஏற்கப்படும் புனித நாட்களில் இந்த மௌலாது
ஓதி பலனடைய வேண்டுகிறேன், எனது எழுத்துலக முதல்
முயற்சிக்கு உங்கள் நல்லாதரவை விரும்புகிறேன். அடுத்து
தமிழில் சங்கைக்குரிய சாகிப் அப்பா வரலாறும், குலசை சரித்
திரமும் வெகு விரைவில் வெளியிட உத்தேசித்துள்ளேன்.
வஸ்ஸலாம்.

மௌலானா தீன் குலசைகாரி

வெளியீடு

குலசேகரபட்டினம் தர்கா செய்யது சிராஜுத்தீன் ஒலியுல்லா
பேரால் சுமார் 50 வருடங்களுக்கு முன்பு காயல்பட்டணம்
மகா கனம் ஹஜ்ரத் பெரிய முத்து வாப்பா ஒலியுல்லா அவர்களின்
பௌத்திரர் மகா கனம் ஹாமிது லெப்பை ஆலீம் அல்லமா அவர்
களின் திருக்குமாரர் மௌலானா, மௌலவி அல்ஹஜ்ஜீல் ஹரமைன்
உயர் திரு. கா.மி. முகம்மது இஸ்மாயில் ஆலீம் மர்ஹூம் அவர்களால்
தொகுக்கப்பட்ட, மிகச்சிறப்பான இந்த ஹாஜி செய்யது சிரா
ஜுத்தீன் சேரா முஸ்லியார் ஒலியுல்லா மௌலாது கித்தாபை,
மௌலானா தீன் குலசேகரி இப்பனு சுல்தான் அப்துல் காதிர்
அவர்களால் மறுபதிப்புச் செய்யப்பட்டது,

தீன் பதிப்பகம்,

பப்ளிஷர் & புக்செல்லர்

8, டிரான்ஸ்போர்ட் லைன்,

சென்னை-600 002.

முதற்பதிப்பு 1920

இரண்டாம் பதிப்பு 1979

10056

10056